

أبو شجاع (8) "فرائض الغسل ثلاثة أشياء" للشيخ مصطفى العدوى

6102 3 32

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال المصنف رحمة الله تعالى وهو الامام ابو شجاع الفقيه الشافعى قال فصل في فرائض الغسل وسننه توصلون في فرائض الغسل وسننه قال وفرائض الغسل ثلاثة اشياء فرائض الغسل ثلاثة اشياء - 00:00:46

النية ولا يتلفظ بها كما هو معلوم فلم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل قال نويت الاغتسال ولا كان اذا توضأ قال نويت الوضوء انما النية محلها القلب - 00:01:21

وذلك في كل الاعمال سواء كان صياما او صلاة او حجا او غير ذلك اما ما يقوله الحاج عند الميقات فهذا اجلال ليس نية. النيته محلها القلب قال النية وازالة النجاسة - 00:01:48

ان كانت على يديه ازالة النجاسة ان كانت عفوا على بدنها عفوا ان كانت على بدنها وايصال الماء الى جميع الشعر والبشرة هذه فرائض اولا النية ثم ان كانت هناك نجاسة ازيلت ثم تعميم البدن - 00:02:23

بالماء البدن مع الرأس ومن المستند لذلك الاول مستنده انما الاعمال بالنيات وازالة النجاسات قد تقدمت ادلتها اغسلني عنك الدم وصلي الى غير ذلك من الادلة وعميم البدن بالماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

لما رأى رجلاً معذلاً القوم لم يصلِّي معهم في سفر قال ما شأنك؟ قال اصابتني جنابة ولا ماء فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بدلوا من ماء فقال خذه فافرغه على نفسك - 00:03:31

خذه فافرغه على نفسك فعلى ذلك الوضوء قبل الاغتسال من السنن لهذا الدليل لهذا الدليل قال وسننه خمسة اشياء سنن الاغتسال وخمسة اشياء والمراد بالسنن هنا السنن وعلى اصطلاح الفقهاء - 00:03:58

فالسنة لها اصطلاحات عند اهلها فالسنة عند الفقهاء ما ليس بواجب تقول صليت سنة الظهر فهذا السنة ليست بواجبها بل ان فعلتها تتاب وان تركتها لا تتعاقب هذا هو تعريف السنة - 00:04:32

عند الفقهاء ومنه هذا المقام الذي بين ايدينا. يقول صيام يوم الاثنين سنة فان صمته تساب وان تركته لا تتعاقب هو صوم يوم عاشوراء سنة فالسنة عند الفقهاء ما ليس بواجب - 00:05:06

اما عند المحدثين فهي قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره فقد تكون واجبة وقد تكون مستحبة وقد تكون مباحة اما السنة عند الاصوليين فقول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره او فعله او تقريره - 00:05:34

او صفاته الخلقية او الخلقية اما عند الخطباء والعامنة فالسنة الطريقة. تقول سنة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا اي طريقة من قد ارسلنا قبلك من رسالنا سنة الله في الذين خلوا من قبل - 00:06:06

اي الطريقة التي يفعلها الله هي التي فعلها في الذين من قبل من تعذيب للعصاة او تكريم من لاهل الايمان قال وسننه خمسة اشياء سنن الغسل التسمية لم يرد - 00:06:31

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما علمت في كل صفات الغسل التي رويت عنه انه سمي لا سهل بناف للتسمية لكن اجمالاً لم

ينقل عنه عليه الصلاة والسلام في اي خبر ثابت - 00:07:02

انه كان يسمى عند بداية الاغتسال الحديس الوارد في شأن التسمية عند الوضوء لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه كل طرقه ضعيفة تالفة لا يصح وكذلك لم يثبت في اي خبر علمته - 00:07:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم في صفات الوضوء المنقوله عنه انه سمي وحديث توضأوا بسم الله زيادة بسم الله وكذا ان ثبتت فليس المراد منها توضأوا وقولوا بسم الله - 00:08:02

انما تبركا بسم الله لكن ناحية حديثية فهي شاذة حديثيا وقد ورد في الباب خبر في كل عمل او كل امر جبال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم هو ابتداءي منقطع الا ان هذا الحديث - 00:08:32

لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى ذلك اذا توضأ شخص ولم يسم لا اثم عليه لا اثم عليه وان سلك المسلك العام الوارد في التسمية في بداية الاعمال. تسمية مشروعة - 00:09:03

في البدايات عموما عند تلاوة القرآن على رأي من قال البسملة اية في اوائل السور سمي في اوائل السور لكن لا يسمى ايضا اذا قرأت من وسطها النبي كان يكتب في صدور الرسائل - 00:09:34

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الله هرقل عظيم الروم ايضا سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا الذي في الباب. اما التسمية في مواطن اخر. يا غلام اذا اكلت فسم الله - 00:09:56

اذا اخذ مضرجه باسمك ربي وضعت جنبي الى اخره ان الحق شخص الوضوء له ذلك لكن عن رسول الله لم يرد انه سمي في كل صفات الوضوء التي وقفنا عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:22

اقول ذلك لأن قلة قليلة تفتى ببطلان وضوء من لم يسمى الله لحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يصح من كل طرقه قال التسمية والوضوء قبله. اي الوضوء - 00:10:44

قبل الغسل من السنن وهذا امر لا يعلم فيه خلافا بل متفق عليه انه يستحب ان تتوضأ قبل الغسل وان تؤخر رجليك ومن امثل ما ورد في هذا حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية - 00:11:16

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وصفت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما حاصله بدأ فغسل عضوه تعني الفرج غسلا جيدا ثم ذلك يده في الارض او في الحائط دلها شديدا - 00:11:50

اي لازلة اثر الوسخ قد يقوم مقام ذلك الان الصابون او اي نوع من انواع ازالة الوسخ ثم توضأ وضوءه للصلوة باستثناء رجليه ثم اخذ ثلاث حافلات فخل بها رأسه - 00:12:20

خل بها رأسه ثم بدأ بشقه الايمان ثم سائر الجسد ثم تنحى فغسل رجليه اعيده للتذكير غسل العضو غسلا جيدا ثم غسل يديه غسلا جيدا او دلها دلها جيدا ثم - 00:12:53

توضأ وضوءه للصلوة باستثناء رجلين. ثم اخذ ثلاثة حافلات فصم من الماء فصبها على رأسه وخل شعره او ذلك شعره حتى وصل الماء الى منابت الشعر ثم بدأ بشقه الايمان ثم سائر الجسد ثم تنحى فغسل رجليه - 00:13:26

صلى الله عليه وسلم هذا الذي روطه ميمونة هو اصح واشهر واجمع ما روي في صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم وقريب منه ليس بنفس الترتيب ذكرت ام المؤمنين عائشة - 00:14:00

رضي الله تعالى عنها ولم يذكر في غسل النبي كما سمعتم انه توضأ بعد ان غسل جسمه لم يذكر انه توضأ بعد ان غسل جسمه المرأة كالرجل لكن تفارقه في امر - 00:14:25

او تفارقه في بعض الامور منها انه لا تلزم المرأة بحل ضفائرها عند الاغتسال من الجنابة لا تلزم المرأة بحل ضفائرها عند الاغتسال من الجنابة فقد بلغ عائشة رضي الله عنها - 00:14:51

ان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يأمر نسائه ان يحللن الضفائر عند الاغتسال من الجنابة فانكرت بشدة قائلة وعجبنا لك يا عبدالله بن عمرو هلا امرتهن بحلق رؤوسهن - 00:15:26

قد كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم ولا ازيد على ان احصي فوق رأسي ثلات حسبيات اي ثلاثة حافلات وهذا رأي جماهير العلماء ان المرأة المغتسلة لا تلزم من الجنابة لا تلزم - [00:15:56](#)

بحل ضفائرها عند الاغتسال اما عند الاغتسال من الحيضة فذهب عدد كبير من العلماء الى الزامها بذلك الزامها بحل الضفائر فقد ورد حديث في يا رسول الله السائلة اظنها ام سلمة اني امرأة اشد ضفر رأسي - [00:16:28](#)

افانقضه لغسل الجنابة قال لا او قال ان شئت وردت زيادة في هذا الخبر افانقضه لغسل الجنابة والحيضة وزيادة لفظة والحيضة زيادة شاذة لا تصح. زيادة شاذة لا تصح فمن التيسير على النساء - [00:17:03](#)

عند غسلهن من الجنابة الا يلزم من بفك الضفائر والله اعلم. ويستحب للمرأة بعد الغسل من الحيضة ان تتبع اثر الدم بقطعة من قطن او قماش مبلولة بالطيب او بالمسك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:38](#)

لما سأله سائلة عن الغسل من الحيضة علمها وقال في تعليمه لها خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف اتطهري يا رسول الله فقال سبحان الله تطهري ولم يسترسل في الحديث معه - [00:18:17](#)

قالت كيف اتطهري قال سبحان الله تطهري. قالت عائشة رضي الله عنها فاجتبستها اخذتها بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت لها تتبعي بها اثر الدم اي بالقطعة - [00:18:47](#)

القطنية المبللة بالمسك بعد الاغتسال مبالغة في التتنفس وهذا على سبيل الاستحباب فالوضوء قبل الغسل سنة وهل تستجاز الصلاة وتستباح بالغسل هذا او يلزمني ان اتواضا بعد ذلك لا يلزمك ان تتوضأ بعد ذلك - [00:19:15](#)

وقد سئل عبدالله بن عمر رضي الله عنهم اغتسلت ان اصلي بذلك الغسل قال سبحان الله واي وضوء اكمل من الغسل يعني ان الغسل اكمل شيء هذا والله اعلم. يbid ان بعض العلماء - [00:19:49](#)

يقولون اذا مس الشخص ذكره بعد الغسل يعيد الوضوء وقد تقدم الخلاف في مس الذكر هل ينقض الوضوء ام لا بما فيه كفاية قال يذكر من السنن امرار اليد على الجسد - [00:20:15](#)

امرار اليد على الجسد هذا من السنن لان النبي تناول في بعض الروايات بذلك يدخل اصابعه في اصول الشعر آ حتى رأي قد استبرأ لكن عفوا ليس هناك امر بالتدليل - [00:20:44](#)

بالتدليل الا في بعض الروايات التي تحتاج الى تحرير. يعني اثبات سنتها ودليل عدم الالزام بها قول النبي خذه فافرغه على نفسك ولم يأمره بالتدليل ولم يأمره بالتدليل فمسألة التدليل - [00:21:13](#)

هل هي من السنن ام لا المصنف الشافعي يرى انها من المستحبات. وان قال قائل بذلك لتأكيد وصول الماء الى الجسم ووجهه حسنة والله اعلم قال والموالاة موالات الغسل يعني لا تغسل رجله وبعد ربع ساعة تغسل رأسك - [00:21:44](#)

كذا قال الموالاة والموالاة في وجوبها كلام او خلاف بين العلماء فمنهم من يرى سنتها وبلا شك انه اذا طال الوقت والاطالة نسبية فان الغسل لا يصح - [00:22:18](#)

بمعنى انك غسلت الان شقق الايمان لا يصلح ان بعد نصف ساعة تأتي تغسل الشقق الايسر فحينئذ تلزم الموالاة اما التأخير الذي يعترض اي شخص لاي عارض هو شيء سريع لا يأخذ زمانا طويلا - [00:22:48](#)

فلا بأس به والله اعلم الترتيب لا يلزم لان قول النبي صلى الله عليه وسلم خذه فافرغه على نفسك لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبا - [00:23:13](#)

فالترتيب في الغسل ليس بواجب انما ذكروه في الوضوء على رأي فريق من اهل العلم كما تقدم قال وتقديم اليمني على اليسري ان تبدأ بالميمان لقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن يغسلن ابنته - [00:23:37](#)

ابدأ بيمامينها ومواضع الوضوء منها ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في كل شيء في ترجله اي تسريج الشعر يبدأ بالشق الايمان وتناوله عند النعل لبسها وخلعها يبدأ بالرجل اليمني - [00:24:02](#)

ظهوره وظهوره صلى الله عليه وسلم. يبدأ ايضا بالشق الايمان. ولما تقدم في حديث ميمونة هذه سنن الاغتسال عند الشافعية كما

ذكرها المصنف رحمة الله من له سؤال فليتفضل بطرحه - 00:24:30

في نسخة بعد التسمية غسل يديه قبل ان يضعهما في الاناء بعد التسمية هذا ليس في كل الاحوال. ولذا اضرب المصنف عن ايراده
لانه ليس في كل غسل انما اذا قام من النوم - 00:25:00

اذا قام من النوم فلا يبدأ لا يضع يده في الاناء فانه لا يدرى اين باتت يده. انما يميل الاناء ويغسل يديه جيدا ثم بعد ذلك يده في الاناء
لكن اذا كان يقظة لا يلزم بهذا - 00:25:27

وكذلك في زماننا الان الناس في الغيب لا يتتواضون من الانية انما يتتواضون من الدش او الحنفيات على اية حال لو كنت استيقظت
من النوم وتريد ان تضع يدك في الاناء فجاء نص منفصل جاء نص من ذلك في ذلك - 00:25:48

لا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا يميل الاناء فانه لا يدرى اين باتت يده. نعم الذي يقتسل للتنزف ولم ينوه رفع الحدث. قال
عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات - 00:26:12

وان كان الاخ رضا المتكلم واظنه هو انصحك بعمل بحث تبين فيه محاسن ديننا في الاوامر الواردة في النظافة الاوامر الواردة في
النظافة عند هذا البحث يصلح ان يقدم في مجامع العلم الدولية - 00:26:31

انك تقول دين الاسلام يأمر بالنظافة الثياب نظافة البدن نظافة المكان نظافة البيت ايضا مستفيد يستفيد منه اهل الاسلام.
وستفيد منه النسوة المهملات في البيوت فبعضهن على دين ولا يحركها الا النص - 00:27:00

لا يحركها الا النص. ممكн الزوج يصبح يفعل لا تتحرك ولا تهتز. لكن اذا قلت لا ان النبي قال نظفوا افنيتكم لا تشبهوا باليهود بدأت
توقر النص ان ثبت الخبر - 00:27:29

فيما ليتك تفعل ان استطعت في عموم الابواب النظافة في عموم المسائل نظافة الفصل في المدرسة نظافة الطريق فاتقوا للعائين
التبول التبرز في في طريق الناس وفي ظلهم بارك الله فيك - 00:27:50

نعم يسأل اسامة سلامه سؤالا يقول خلاص انا توضأت توضأت بين يدي الغسل ثم بدأت بالشق الايمان ثم سائر الجسد يقول هل اغسل
اماكن الوضوء مرة ثانية قل كن كريما يا اسامة - 00:28:11

كن كريما يا اسامة يعني خلاص هقول لله ان انت اتفسلت اسنان الوضوء من هنا لهنا ما ينفعش ان انا اوصل الماء لك ثاني اخذت
حقك يا اسامة قال ما عندكم متوفرا او لا - 00:28:35

الحمد لله اصبر اسباغ الوضوء على المكان. يعني ان لا يتصور كيف سيحدث. يعني خلاص انا غسلت اليدي اليمنى واليد اليمنى واليد
اليسرى ومسحت على رأسى وبدأت اصب الماء على الجسد. هل ساحرى كل شيء غسل؟ قال له اسف لا يقربك الماء لانك - 00:28:53

فيما اسامة وفتك الله يا اسامة. نعم نعم محمود الفيومي هو يا محمود ليس الكلام لك خاصة انما هو كلام عام اعلم يا محمود ان
السؤال ينادي على صاحبه اذا كان سؤالا مفيدة نافعا - 00:29:17

يدل على ان عقل صاحبه راجح سيد اذا كان سؤالا شادا وكل الاسئلة على هذا النمط منه شادة يوصف صاحبه بان فيه آشيه ازا
كان كل اسئلته شادة السؤال ليس انت يا محمود انا اتكلم عموما فيعني - 00:29:40

كن حذرا يعني نحن تكلمنا من قبل في مسألة تعيم البدن بالماء خذه فافرغه على نفسك. طرح سؤالا طيب استحتم في الترعة او في
البحر ما جوابكم يا اهل الاسلام على هذا؟ حتى انت يا صاحب المحل هات ها يجزى لماذا يجزى - 00:30:06

عم الجسد بالماء. خلاص؟ اذا السؤال ليس ليس له معنى الا اذا كان نائما في الاحلام يعلم. واستيقظ فوجدنا نتكلم. لكن ما دمنا قلنا
ان تعيم الجسد بالماء كاف خلاص - 00:30:30

لا معنى ان تقول له الان طيب اذا دخلت تحت الدش وعممت الجسد يصلح لك كله. ما دام عممنا البدن بالماء جاز خلاص انتبه تقدم
انه يجوز اجتماع خصل واحد لنيتين. لان الرجل الماجمع - 00:30:45

اخراج من يا استلزم غسلا والتقى الختان فاستلزم غسلا. فالاسنان جمعهما غسل واحد. فالغسل لرفع تقدم جوازه. تقدمت سنيته. كان

النبي صلى الله عليه وسلم يطوف عن النساء بغسل النار. وكان النبي يطوف على النساء بغسل واحد - [00:31:05](#)

لو لم يتوضأ وعمم البدن بالماء هل يلزم بعده الوضوء؟ ذكرت فيما سبق قول ابن عمر واي وضوء اكمل من الغسل نعم يسأل عن سؤال متعلق بقدر الماء الذي يغتسل به - [00:31:24](#)

هذا يختلف باختلاف قلة الماء وكسرته فورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء الحفان ويغتسل بالصاع وهو اربعة امداد لكن فيما يبدو والله اعلم ان هذا عند قلة الماء. اما عند توفر الماء فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:52](#)

واتى بدلوا من ماء قال له خذه فافرغه على نفسك. والدال اكبر بكثير من الصاع نعم الكلام على الاجزاء كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع على سبيل الاجزاء لكن على سبيل الاسباغ ان وجد الماء اسباغت - [00:32:23](#)

ولا معنى اذا كان الماء امامك وانت ترش امام البيت بالماء تصب في الحمامات ماء وتأتي عند الوضوء تفتح البسبوس بضيق شديد وكي تقول اننا ان النبي كان يتوضأ بالماء ويجلس يعطي طابور الناس وراث في الحنفية. الناس واقفين وهو آآل الوضوء المسبوس ضعيف نحيف جدا - [00:32:47](#)

وان يررق نفسه وفي ذات الوقت يخرج يصب كما هائلا اما حديث لا تسرف الماء وان كنت على نهر جاري ليس بثابت ابدا نعم تفضل حديث تحت كل شعرة جنابة - [00:33:19](#)

تالف لا يثبت نعم ثبت ان النبي كان يغتسل مع نسائه. لكن الان كلامنا على صفة الغسل لا نحيد عنها حتى نغطيها. نعم. هل ورد

التسليس عند غسل الشق الايمان او الايسر - [00:33:44](#)

لا احفذه الان نعم هل ثبت ان النبي امر بايصال الماء الى مكان الجرح في غزوة لا يسقط نعم من نسي عضوا يعيده الامة متى ذكر لا يعني متى ذكر انه نسي العضو - [00:34:03](#)

قبل ما يلبس ولا بعد ما لبس بعد ما لبس نسي رجليه يهدي الغسل. نعم هل تستخدم المنظفات كالصابون؟ لا مانع. لأن النبي قال في غسل الميت غسل ابنته اغسلنها ثلاثة او خمسا او سبعا بماء وسدر - [00:34:28](#)

بماء وسدر واجعلنا في الاخرة شيئا من كافور نعم سقعن ويخشى على نفسه من الهلاك في ليلة باردة تسخن الماء عجز عن التسخين وسيمرض يتيمم ولا تزعل الدين يسر حنفية سحة الحمد لله - [00:34:52](#)

هندي الحنفية دينا سهل يا اخي سهل جدا في كل شيء نعم يقول ايصال الماء الى السرة وصل الماء للسرة وصل الماء للشرب صح ماشي واجب ولا مستحب؟ السرة من الجسم - [00:35:20](#)

خلال اذا نسي فعل النبي في الغسل على الاستحباب هل يلزم تخليل اللحية والاصابع يستحب ولا يلزم بارك الله فيك - [00:35:46](#)